

### المقال الاخير

## نزوح من الشمال وتوطين في الجنوب

محمد سعيد الزعبلي

ها هي المؤامرات تلو المؤامرات على الجنوب أرضاً وإنساناً كانت ، وما زالت وستظل كما يبدو إلى أن يحكم الله بينا وبينهم بالحق المبين فنحن أصحاب الحق وهم أصحاب الباطل وشتان ما بين هذا وذلك ومن تلكم المؤامرات العديدة بأشكالها المختلفة تقول بعض المصادر الموثوقة : إن النازحين من المناطق الشمالية إلى محافظة عدن قد تجاوز عدد سكانها الأصليين الأمر الذي أدى إلى الازدحام البشري غير المسبوق والاختناقات المرورية على مدار الساعة في جميع مناطق عدن وهذا ما أثر سلباً على كافة المجالات الخدمية التي لم تكن معدة إعداداً كافية لتلك الزيادة السكانية المفاجئة ولذلك فمن الناحية الإنسانية لا اعتراض على ذلك وإن عانا المواطن وتحمل المتاعب ؛ فإن سكان عدن الحقيقيون معروفون بالكرم والتعاون مع المحتاجين القادمين إليهم والتعايش معهم منذ زمن طويل إلا أن الأمر ليس كذلك باعتبار النازحين الحقيقيين تقام لهم مخيمات خارج المدن وتصرف لهم بطائق نازحين لغرض حصولهم على المساعدات الإنسانية المقدمة للنازحين هنا أو هناك إلا أن العجيب والغريب في الأمر هو أن أتصرف لأولئك النازحين بطائق شخصية رسمية ليصبحوا جزءاً من مواطنين عدن وكذلك بقية محافظات الجنوب ، علماً بأن من بين أولئك النازحين عسكريين وأمنيين واستخباراتيين ضباط وصف ضباط وأفراد دخلوا إلى عدن باسم نازحين وهم من يعمل اليوم على تنفيذ مهامهم العدائية لعدن والجنوب عامة ولهذا أصبحت عدن اليوم أمام تزوير ديمغرافي مكشوف ومفضوح أمام الملاء نزوح من الشمال وتوطين الجنوب وهذا ما كانوا يريدون فعله أعداء الجنوب من الأوس الأول إلا أنهم لم يجدوا ما يبرر توطين الملايين من أبناء الشمال في الجنوب إلى أن وجدوا اليوم فرصتهم الوحيدة باسم النازحين لتنفيذ مخططهم التأمري الدنيء والقبيح كقبح أصحابه ولذلك فإن ما يجب اليوم على أبناء الجنوب الشرفاء والمخلصين لوطنهم هو الإدراك الواعي لمجريات الأمور والتصدي الحازم لكافة أشكال التآمر على عدن والجنوب عامة وذلك من خلال وحدة الصف وعدم إيواء وتسكين تلك العناصر المزورة للتاريخ وإطلاق عملية أمنية لفرض النظام والقانون ليكون المجلس الانتقالي واحداً من الجهات المسؤولة أمام ذلك بالتنسيق والتعاون مع وزير الداخلية ومدير أمن عدن ومع بقية القوى الجنوبية الخيرة والمخلصة التي لا تقبل التزوير والإضرار في الجنوب أرضاً وإنساناً تحت أي مسمى من المسميات ولا نامت أعين الجبناء .

## الجعدي : سنظل نكافح من أجل الانتصار للحرية واستعادة الدولة

لاتزال تصنع المؤامرات وتنتشر الفوضى في محافظات جنوبنا المحررة ، اتخذت من الشرعية رداءً لتتمرير قراراتها التدميرية وما زالت تستخدم أدواتها الإرهابية في القتل والاعتقالات وسفك الدماء وتفقيس وتفريخ الدكاكين السياسية كمحاولات بائسة للتشويش على حجم النجاحات التي تحققت في مضمار ومضامين القضية الجنوبية العادلة والتي صارت على طاولات الكبار بعد سنوات طويلة من تغييبها ، ماضون قدماً بكل شجاعة وكبرياء ولن نتراجع قيد أنملة عما فوضنا شعبنا من أجله وعاهدنا عليه في تحقيق تطلعاته وحقه الأزلي في تحديد خياراته وتقرير مصيره...

قائدي ورفيقي الحديث عن هامة وطنية مثلك يطول ولا تتسع له الصفحات ، وكما كانت حاجتنا ملحة في هذه المرحلة العسيرة لأمثالك من الرجال المفعمين بقيم التحدي ، أولئك الذين حملوا هم القضية ودافعوا عن قضايا الناس وأقنوا حياتهم من أجل المثل العليا وكانوا بحجم نبل وطهر الثورة بصدق الانتماء للوطن وللشرف وبالانحياز النقي للشعب والقضية... على دربك سائرناون أيها الراحل النبيل متسلحين بقيم شعبنا الأصيلة وإرادته الجبارة ، شامخي الهامات لا تنحني رؤوسنا لغير خالقها... نم قريير العين خالداً في ضمائرنا وفي فراديس الله...



تعلمنا منك صلابة الصمود في أحلك الظروف ، ومازلت وصاياك معلقة على جباهنا وفي أعيننا نبراساً يهدينا كي لا نضل الطريق ، طريق الإنسان المكافح من أجل العزة والكرامة والشرف ومن أجل المبادئ والقيم التي ترفض الظلم والاستبداد بأي شكل أو صورة كانت وفي كل المراحل والمنعطفات...

أيها الراحل الحبيب لقد خضنا معاً كفاحاً نبيلاً مع كل الشرفاء من أجل استعادة الدولة بعد سنوات طويلة من النهب والإقصاء والتهميش والاحتلال ، ومازلنا اليوم في المجلس الانتقالي الجنوبي نخوض ذلك النضال وذلك الكفاح ضد قوى الهيمنة والتخلف والظلام التي

كتب/ فضل الجعدي  
رثى القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي الأستاذ فضل محمد الجعدي مساعد الأمين العام عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي المناضل الجسور والقائد المعلم الفقيه قاسم الذرحاني سكرتير أول منظمة الحزب الاشتراكي في محافظة الضالع الذي يصادف اليوم التاسع من إبريل ذكرى رحيله السابعة بكلمات وسطور معبرة ومؤثرة ولأهمية الكلمة ولما احتوته من رسائل مهمة متصلة بمستجدات الوضع الراهن نضعها بين أيدي المتابع والقارئ الكريم كما جاءت بالنص...  
تحل اليوم التاسع من إبريل الذكرى السابعة لرحيل القائد المعلم قاسم الذرحاني بكل ما تحمله من مرارة فقدان وفداة الخسارة ، وهي ذكرى نجدد من خلالها الوفاء الصادق لتلك القائد الاشتراكي الاستثنائي الذي تعلمنا منه أجدبيات التحدي والإصرار ومعاني الكفاحات النبيلة في النضال المستمر من أجل الانتصار للحرية ، وقيم الخير والمحبة والتسامح مهما كان حجم التضحيات ...

قائدي ورفيقي دربي قاسم الذرحاني سبع سنوات منذ رحيلك إلى الخلود ومازلنا على دربك سائرناون ، نجسد قيمك التي عشت ومت من أجلها وتندثر بأخلاقياك كدرع يقينا مغبة الوقوع في مسارات غير تلك التي مضينا بها معاً ، أنقياء وصادقين ومخلصين مع قضيتنا العادلة غير عابئين بالأصوات المهزومة أو تلك القوى التي تعودت على خلط الأوراق ونشر الأراجيف ..

## جعفر محمد سعد وفيصل ضبيان قضية ضد مجهول!

فيصل ضبيان: المراجع المالي القانوني في الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة واتسمت أعماله في مراقبة حسابات مرافق مختلفة في الدولة ووقع ملفات عن مرافق حيوية وعرضت عليه إغراءات سيما إنه عجز عن مواصلة بناء بيته وكل ما كان يلزمه أربعة ملايين ريال لو غرض الطرف لسهل له بناء فيلا كبيرة فأبت نفسه الكبيرة أن تقبل تمرير الفساد وتعرض بعد ذلك للتهديد ؛ ولكنه رفض ودفع ثمن ذلك صباح الأربعاء 20 فبراير 2019م. منذ 6 ديسمبر 2015م، لم تتحرك قضية جعفر محمد سعد قيد أنملة منذ هذا التاريخ وحتى اليوم... منذ 20 فبراير 2019م، لم تتحرك قضية فيصل ضبيان قيد أنملة منذ ذلك التاريخ حتى اليوم. قيدت القضيتان ضد مجهول {ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون}.



نجيب محمد يابلي

وخذ مثلاً فندق عدن وفندق كونكورد ودمرت إلى جانب ذلك منشآت سكنية وتجارية وكلفت إعادة بناء ما دمر سيتطلب عشرات المليارات من الدولارات. ثم الدفع بالآلاف الشباب لمقاومة الحوثيين الذين احتلوا عدن بترتيب دولي وسيصبح على شباب الجنوب الوقوف أمام ذلك الاحتلال ودفعت عدن آلاف الشباب بين قتلى وجرحى وأصبح الحديث عن مقاومة ولا حديث عن الحراك. أعمال الاغتيالات انتشرت في عدن انتشار النار في الهشيم واتخذت الاغتيالات الشكل الفئوي : ضباط عسكريين وضباط أمنيين وقضاة وأعضاء نيابة وأئمة مساجد وناشطين سياسيين وغيرهم اتخذت الاغتيالات شكلاً خطيراً باستهداف له خصوصيته وخذ على سبيل المثال: جعفر محمد سعد ، بطل تحرير عدن يوم 17 يوليو 2015م، وصدر قرار بتعيينه محافظاً لعدن يوم الخميس 6 أكتوبر 2015م، واغتيل أثناء مرور موكبه في منطقة الفتح بالتواهي .

الاقتصاص من الجنوب ؛ لأنه رفع قضيته على مرأى ومسمع من العالم أجمع والتقت كل قوى المجتمع ولاسيما في عدن في إبراز ساحتين للحراك السلمي الجنوبي في ساحة المنصورة وساحة العروض في خورمكسر... القضية عادلة بل عادلة جداً لأن 7 يوليو 1994م، أنقى - إلى الأبد - 22 مايو 1990م، وبرزت قدرات وطاقت قوى المجتمع المدني والعسكري وقوى الشباب والمرأة وفتت بذلك كل المنظمات الدولية من جهة ووسائل الإعلام الثلاث (مقروءة ومسموعة ومرئية). وكان لابد من سحب الحصار من تحت أقدام الجنوبيين وكيف تأمرت القوى الاستخباراتية الدولية على الجنوب بأن صنعت صرخة "الحل أو ارحل" ، في الشمال وفي ساحة الشباب بصنعاء وطمسوا الواقع والحقيقة بأن القضية واحدة ، وأن الخصم واحد (علي عبدالله صالح) وكان لابد من إلغاء الحراك واستبداله بمكون آخر ؛ فجاؤوا برئيس جنوبي وجاءوا بالحوثي ؛ ليحتل صنعاء ويحتل عدن بعد ذلك في مهمة مزدوجة : تصفيات جسدية بواسطة قناصة حوثيين وتدمير البنية التحتية لعدن بما في ذلك ضرب وتدمير منشآت سياحية



## الشيخ عثمان وقبة الولي الهاشمي

صورة للشيخ عثمان الذي سميت مديرية الشيخ عثمان باسمه والتقطت هذه الصورة في العام 1883م. والصورة الأخرى لقبة الولي الهاشمي في الشيخ عثمان قديماً.

